ملخّص البحث

إحدى أذكياء (١٢٢٥٠٢٠٠٦٨)، ٢٠٢٦م. الاستعارة في قصيدتي "طوال قنا تطاعنها قصار" و"أيدري الربع أي دم أراقا" للمتنبي (دراسة في علم البيان)

يهدف هذا البحث إلى دراسة استعمال الاستعارة في قصيدة طوال قنا تطاعنها قصار و أيدري الربع أي دم أراقا للمتنبي دراسة علم البيان. ويعد المتنبّي أحد كبار الشعراء في التراث الأدبي العربي الكلاسيكي، وهو معروف بقوة لغته وغنى أساليبه البلاغية في قصائده. ومن أبرز مظاهر البلاغة في شعره توظيف الاستعارة بوصفها وسيلة رئيسية في بناء المعنى، وتعزيز التعبير، وإحداث أثر تخييلي عميق في النص الشعري.

وتتركّز إشكالية هذا البحث على الكشف عن أنواع الاستعارة الواردة في هاتين القصيدتين للمُتنبّي، وهما طوال قنا تطاعنها قصار و أيدري الربع أيّ دم أراقا، مع شرح أغراض استعمال الاستعارة هذه الاستعارات في سياق المعنى ووظيفتها البلاغية. ويقوم الإطار الفكري لهذا البحث على مفهوم الاستعارة في علم البيان, الذي ينظر إلى الاستعارة بوصفها نوعًا من المجاز القائم على علاقة المشابهة, مع دور القرينة في تحديد المعنى المجازي, سواء من حيث نوع الاستعارة أو صيغتها أو وظيفتها البلاغية.

يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي التحليلي، مع تقنيات جمع البيانات من خلال الدراسة المكتبية وتحليل النصوص. وقد جرى تحليل البيانات باستخدام المنهج التوزيعي وذلك لتحديد العناصر اللغويّة, تقسيم العناصر المباشرة (BUL) مع تقنية التي تشكّل الإستعارة وتصنيفها.

وتظهر نتائج البحث أنّ الاستعارات التي تمّ العثور عليها تشمل الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنيّة، والاستعارة الأصليّة والاستعارة التبعيّة، إضافة إلى الاستعارة المرشّحة والمجرّدة والمطلقة. ومن الناحية الوظيفيّة، استخدمت الاستعارة لتحقيق أغراض بلاغيّة متعدّدة، وهي توضيح المعنى، والتشخيص، والتجسيم. وبذلك، تؤدّي الاستعارة دورًا مهمًا في بناء قوّة المعنى، وتعزيز الجماليّة الأسلوبية، وإضفاء عمق بلاغيّ في قصائد المتنبي.

الكلمات المفتاحية: الاستعارة، علم البيان، المتنبّي، القصيدة، البلاغة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG